جامعة الفيوم
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

دراسة بعنوان

الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة للمعاقين بصرياً

Generalist Social Work Practice To Improve Quality of Life For the Visual Impaired

دراسة تجريبية مطبقة على مدرسة النور لرعاية المكفوفين بمحافظة الفيوم

Experimental Study Applied on El Nor School for Caring Visual Impaired

ضمن مقتضيات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى الخدمة الاجتماعية

إعداد الدارس
سعد عيد قاسم زيدان

إشـراف

أ.د / بواب شاكر علي
أستاذ ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

أ.م.د / محمود فتحي محمد
الأستاذ المساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

- ٢٠١٠ -

١- الملخص باللغة العربية :

أولاً : مشكلة الدراسة :

تمثل التنمية بمختلف جوانبها هدفاً استراتيجياً يسعى إلى تحقيقه أي مجتمع من المجتمعات ، ويعتبر العنصر البشري هو قوة الدفع الحقيقية لعملية التنمية ومن هنا كان الاهتمام بتنمية الموارد البشرية هو غاية عملية التنمية وفي نفس الوقت وسيلتها.

وتكمن سلامة المجتمع في سلامة أفراده ، وتمثل الموارد البشرية أهم الموارد بالنسبة لأي مجتمع وتتسبب الإعاقة للموارد البشرية فىأضراراً لا حصر، وبالتالى فان قضية الإعاقة من القضايا التي تؤرق المجتمع وتتسبب له فى العديد من المشكلات .

وتتعدد فئات المعاقين ما بين معاقين بصرياً وسمعياً وفكرياً وحركياً إلى غير ذلك إلا أن الإعاقة البصرية تأتى فى مقدمة تلك الإعاقات، وتؤثر الإعاقة البصرية تأثيراً بالغاً على شخصية الكفيف وأسرته وعلى المجتمع بشكل عام .

ويعتبر مفهوم نوعية الحياة من المفاهيم الحديثة نسبياً والتى تستهدف الارتقاء بالإنسان واكتشاف وتنمية قدراته ، ويعبر مفهوم نوعية الحياة عن مدى الإشباعات التى تحققت وهو تعبير ذاتى لدى الفرد وكذلك قدرات الفرد فى الاستفادة من الخدمات والأنشطة المتاحة لمرات عديدة وبكفاءة عالية يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المرجوة

ورغم الجهود التى بذلت تجاالمعاقين بصريً ا إلا أنهم يعانون من العديد من المشكلات والتى تؤثر على نوعية حياتهم لذا سعى الباحث إلى تصميم برنامج للتدخل المهنى لتحسين نوعية لحياة للمعاقين بصرياً ينطلق من الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية .

ثانياً : أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة الراهنة إلي تحقيق هدف رئيس وهو " **اختبار مدى تأثير استخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة للمعاقين بصرياً** " .

وينبثق من الهدف الرئيسي السابق مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

١- اختبار مدى تأثير استخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة الأسريةللمعاقين بصرياً .

٢- اختبار مدى تأثير استخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة التعليمية للمعاقين بصرياً .

٣- اختبار مدى تأثير استخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة التأهيلية للمعاقين بصرياً .

٤- اختبار مدى تأثير استخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة الصحية للمعاقين بصرياً .

ثالثاً : فروض الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من فرض صفرى رئيس وهو " **لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس نوعية الحياة قبل وبعد التدخل المهنى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة للمعاقين بصرياً** ".

وفرض بديل وهو " **توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس نوعية الحياة قبل وبعد التدخل المهنى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة للمعاقين بصرياً** ".

ويتم اختبار صحة الفرض الرئيس للدراسة من خلال اختيار صحة الفروض الفرعية التالية:

١- **الفرض الصفرى الفرعى الأول:** لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس نوعية الحياة قبل وبعد التدخل المهنى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة الأسرية للمعاقين بصرياً ".

- **الفرض البديل الفرعى الأول:** توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس نوعية الحياة قبل وبعد التدخل المهنى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة الأسرية للمعاقين بصرياً ".

٢- **الفرض الصفرى الفرعى الثانى:** لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس نوعية الحياة قبل وبعد التدخل المهنى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة التعليمية للمعاقين بصرياً ".

- **الفرض البديل الفرعى الثانى:** توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس نوعية الحياة قبل وبعد التدخل المهنى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة التعليمية للمعاقين بصرياً ".

٣- **الفرض الصفرى الفرعى الثالث:** لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس نوعية الحياة قبل وبعد التدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة التأهيلية للمعاقين بصرياً ".

- **الفرض البديل الفرعى الثالث:** توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس نوعية الحياة قبل وبعد التدخل المهنى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة التأهيلية للمعاقين بصرياً ".

٤-**الفرض الصفرى الفرعى الرابع:** لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس نوعية الحياة قبل وبعد التدخل المهنى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة الصحية للمعاقين بصرياً ".

- **الفرض البديل الفرعى الرابع:** توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس نوعية الحياة قبل وبعد التدخل المهنى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة الصحية للمعاقين بصرياً ".

رابعاً : مفاهيم الدراسة :

(أ) مفهوم المعاق بصرياً : (ب) مفهوم نوعية الحياة

خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي نوع الدراسات التجريبية نظراً لطبيعة الموضوع حيث يسعى الباحث إلي اختبار العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية والآخر تابع وهو تحسين نوعية الحياة للمعاقين بصرياً .

٢- المـــــــنهج المســـــــتخدم:

يعتمد الباحث في الدراسة الراهنة علي استخدام المنهج التجريبي وقد استخدم الباحث تصميماً تجريبياً وهو" التجربة القبلية البعدية باستخدام جماعة واحدة "

٣- أدوات الدراسة :اعتمدت الدراسة الراهنة علي الأدوات البحثية التالية:

١- الملاحظة البسيطة . ٢-مقياس نوعية الحياة للمعاقين بصرياً .

٤- مجالات الدراسة :

(أ) المجال المكاني للدراسة:

تمثل المجال المكانى للدراسة فى مدرسة النور لرعاية المكفوفين بصرياً بالفيوم .

(ب) المجال البشري للدراسة:

قام الباحث بتطبيق الدراسة الراهنة علي عينة قوامها (٢٠) طالب وطالبة بمدرسة النور للمكفوفين بمحافظة الفيوم في الفئة العمرية من (١٥–٢٠) سنة .

(ج) المجال الزمني للدراسة:

وهى الفترة التي قام فيها الباحث بجمع المادة العلمية بالإضافة إلي فترة التدخل المهني واستخلاص النتائج وامتدت هذه الفترة من شهر أكتوبر ٢٠٠٧ حتى يناير ٢٠١٠

سادساً : نتائج الدراسة :

١– أثبتت الدراسة قبول الفرض الرئيس البديلو هو " **توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس نوعية الحياة قبل وبعد التدخل المهنى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة للمعاقين بصرياً** ". **ورفض الفرض الصفرى.**

٢– **أثبتت الدراسة قبول الفرض الفرعى البديل الأول:** " وهو توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس نوعية الحياة قبل وبعد التدخل المهنى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة الأسرية للمعاقين بصرياً ". ورفض الفرض الصفرى.

٣– **أثبتت الدراسة قبول الفرض الفرعى البديل الثانى:** وهو توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس نوعية الحياة قبل وبعد التدخل المهنى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة التعليمية للمعاقين بصرياً ". ". ورفض الفرض الصفرى.

٤– **أثبتت الدراسة قبول الفرض الفرعى البديل الثالث:** وهو توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس نوعية الحياة قبل وبعد التدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة التأهيلية للمعاقين بصرياً ".". ورفض الفرض الصفرى.

٥– **أثبتت الدراسة قبول الفرض الفرعى البديلالر ابع:** وهو توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس نوعية الحياة قبل وبعد التدخل المهنى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة الصحية للمعاقين بصرياً " ورفض الفرض الصفرى.